استشهاد فلسطيني ومقتل شرطي للاحتلال وإصابة ٣ آخرين

فصائل فلسطينية: عملية «باب السلسلة» امتداد لمعركة «سيف القدس»

استشهد فلسطيني برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي عقب تنفيذه عملية إطلاق نار، عند باب السلسلة في القدس المحتلة، أمس، أسفرت عن مقتل شرطي من الاحتلال وإصابة ٣ آخرين، في حين أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن عملية باب السلسلة البطولية هي امتداد لمعركة «سيف القدس»، وأن المقاومة هي وقود الشعب الفلسطيني والكفيلة بتحرير الأرض والمقدسات».

وحسب وكالة «معا» أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن العملية البطولية، التي نفذها فادي أبو شخيدم في باب السلسلة بالقدس المحتلة هي امتداد لمعركة «سيف القدس»، وأن «المقاومة هي وقود الشعب الفلسطيني والكفيلة بتحرير الأرض والمقدسات».

بدورها أشارت حركة الجهاد الإسلامي إلى أن هذه العملية هي رد طبيعي على تصاعد إرهاب المستوطنين وجنود الاحتلال، وإمعان حكومة الاحتلال في عدوانها وسياسات الهدم والتهجير التي تطول أهلنا في القدس.

ولفتت الحركة إلى أن هذه العملية البطولية تدل على قوة وحيوية المقاومة وتمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة كنهج قادر على ردع الاحتلال وكسر عنجهيته.

وأضافت: إن الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن سياساته، وواهم من يظن أن الشعب الفلسطيني سيستسلم أمام سياسات الاحتلال وقوة الإرهاب الذي يمارسه الصهاينة.

بدورها، أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية على صوابية نهج المواجهة مع المحتل حتى كنسه عن كل الأراضي الفلسطينية المحتلة»، مشددةً على أن هذه العملية تظهر حيوية الشباب الفلسطيني ونشاطهم المقاوم في الضفة والقدس، وقدرتهم على استرداد كل حقوقنا الوطنية المسلوبة».

وأشارت حركة المجاهدين إلى أن هذه العملية اليوم تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال ولتؤكد إصرار شبابنا في الضفة على تبني خيار المقاومة، وقدرتهم على تجاوز محاولات التدجين وكل المؤامرات».

ودعت إلى تصعيد العمليات التي تستهدف الجنود الصهاينة وقطعان المستوطنين في القدس والضفة، وإشعال الأرض المحتلة تحت أقدامهم حتى يندحروا عن الأراضي الفلسطينية.

من جهتها، قالت حركة الأحرار إن «تصاعد العمليات البطولية في القدس والضفة يؤكد حيوية المقاومة وتمسك شعبنا بها»، مشيرةً إلى أن العملية رسالة لبريطانيا المجرمة وللسلطة التي تسعى لسحب سلاح المقاومة في جنين.

وأوضحت الحركة أن خيار المقاومة هو الخيار الإستراتيجي للشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه ومواجهة الاحتلال وعدوانه، مشددة على أن الشباب الفلسطيني الثائر لن يستسلم لواقع الاحتلال وإجرامه»، داعيةً أبناء الشعب في الضفة والقدس لمواصلة وتصعيد العمليات البطولية وتفجير انتفاضة شعبية عارمة للجم إجرام الاحتلال.

في السياق لفتت حركة حماس إلى أن رسالة العملية البطولية تحمل التحذير للعدو المجرم وحكومته بوقف الاعتداءات على الأرض والمقدسات الفلسطينية، مشيرةً إلى أن خيار المقاومة الشاملة وعلى رأسها المقاومة المسلحة هو القادر على لجم العدو ووقف عدوانه.

وأعلنت أن العملية عند باب السلسلة تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال المتصاعدة في مدينة القدس المحتلة وأحيائها.

وحسب موقع «الميادين» قتل أمس أحد الإسرائيليين وأصيب آخرون بينهم إصابة واحدة خطرة، جراء تنفيذ عملية إطلاق نار عند باب السلسلة في القدس المحتلة، مشيراً إلى أن منفذ العملية تنكر بزي رجال الدين «الأشكيناز».

واستدعى الاحتلال قوات كبيرة إلى البلدة القديمة، وأمر رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت برفع درجة الحذر في القدس «تحسباً لموجة عمليات» بعد عملية باب السلسلة.

وقالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن منفّذ العملية في باب السلسلة هو فادي أبو شخيدم من مخيم شعفاط ويبلغ من العمر ٤٢ عاماً»، فيما أشار موقع «الميادين» إلى معلومات عن أن «من بين المصابين الحاخام الذي أعدم الطفل الفلسطيني عمر أبو عصب».

وتحدثت «قناة ٢٠» الإسرائيلية عن إصابة خطيرة في الرأس لأحد أفراد الاحتلال، فيما أشار مراسل «القناة ١٢» إلى أن العملية مزدوجة وتضمنت إطلاق نار وطعناً.

هذا وقامت قوات الاحتلال باقتحام منزل الشهيد شخيدم في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة واعتقلت ابنته آية وشقيقه شادي وابن أخيه أحمد.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون أمس الأحد، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وفي وقت سابق أمس، أصيب صحفي وعدد من الشبان بحالات اختناق وبالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب اقتحامها مدينتي رام الله والبيرة.

واندلعت مواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال حي عين منجد في مدينة رام الله، ما أسفر عن إصابة الصحفي ماهر هارون برصاصة مطاطية، وعشرات المواطنين بحالات اختناق.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصادر قولها إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد السلامين، بعد أن داهمت منزل ذويه في حي الشرفة في مدينة البيرة، واعتقلت أسيرين محررين من مدينة الخليل، وطالت الاعتقالات أكثر من ١٠ شبان من مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

وكالات

مقتل إسرائيلي وإصابة ٣ آخرين بعملية إطلاق نار بالقدس المحتلة (عن الانترنت)

عباس يتوجه إلى موسكو اليوم للاجتماع مع بوتين

أكد مسؤول فلسطيني رفيع أن الرئيس محمود عباس سيتوجه إلى روسيا اليوم في زيارة رسمية يلتقي خلالها نظيره الروسي فلاديمير بوتين غداً الثلاثاء.

ونقلت إذاعة «صوت فلسطين» عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني قوله إن تفعيل دور الرباعية الدولية سيكون إحدى القضايا المطروحة للنقاش مع الجانب الروسي نظراً للدور المهم والفاعل لروسيا في هذا الموضوع.

وأشار مجدلاني إلى أن لقاء الرباعية الدولية مؤخراً على مستوى المندوبين، لقاء جيد وخطوة إلى الأمام بحاجة لأن يرتقي لعقد اجتماع على المستوى الوزاري وتوسيع الرباعية بمشاركة أطراف أخرى فيها عربية ودولية، إلى جانب ضرورة قيام الولايات المتحدة بإطلاق رؤية محددة لإنعاش عملية السلام.

وكالات

الصين تخفّض علاقاتها الدبلوماسية مع ليتوانيا

خفضت الصين رسمياً علاقاتها الدبلوماسية مع ليتوانيا إلى مستوى القائم بالأعمال، وذلك احتجاجاً على فتح تايوان سفارة باسمها بحكم الأمر الواقع في العاصمة الليتوانية فيلنيوس.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن وزارة الخارجية الصينية قولها في بيان إن الحكومة الصينية «خفضت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين من أجل حماية سيادتها والمعايير الأساسية للعلاقات الدولية».

وأضافت: إن «الحكومة الليتوانية يجب أن تتحمل كل العواقب المترتبة على ذلك»، معتبرةً أن ما أقدمت عليه شكّل «سابقة سيئة على الساحة الدولية».

وبينت بكين أن ليتوانيا تخلّت عن الالتزام السياسي الذي قطعته عند إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين، في إشارة إلى «سياسة الصين الواحدة».

من جهتها، أعربت ليتوانيا عن أسفها لقرار الصين خفض العلاقات الدبلوماسية بين بكين وفيلنيوس.

وقالت وزارة الخارجية الليتوانية في بيان: إن «ليتوانيا تؤكد مجدداً تمسكها بسياسة صين واحدة، لكن في الوقت نفسه لديها الحق في توسيع تعاونها مع تايوان».

وكالات

أكد إطلاق صراح المعتقلين على خلفية استيلاء العسكريين على الحكم

بموجب اتفاق سياسي مع البرهان.. حمدوك يعود لرئاسة الحكومة السودانية

رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واللواء عبد الفتاح البرهان ونائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان محمد حمدان دقلو يحضرون مراسم توقيع اتفاق لإعادة الانتقال إلى الحكم المدني في السودان (أ ف ب)

عاد رئيس الوزراء السوداني المعزول عبد الله حمدوك إلى رئاسة الحكومة، بموجب اتفاق سياسي وقع عليه في الخرطوم أمس مع القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان.

وحسب موقع «روسيا اليوم» ألغى البرهان بموجب الاتفاق السياسي المؤلف من ١٤ بنداً الذي تم توقيعه في القصر الجمهوري بالعاصمة الخرطوم، قراره السابق إعفاء حمدوك من منصب رئيس الوزراء، كما اتفق الطرفان على إطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية استيلاء العسكريين على الحكم في أواخر تشرين الأول الفائت والتحقيق في حالات قتل وإصابة مدنيين وعسكريين خلال المظاهرات التي شهدتها البلاد في الأسابيع الأخيرة وتقديم الجناة إلى المحاكمة.

وأكد الاتفاق الجديد على الوثيقة الدستورية التي تم تبنيها عام ٢٠١٩ كمرجعية أساسية لاستكمال الفترة الانتقالية في البلاد وصولاً إلى تشكيل حكومة مدنية منتخبة، مشيراً إلى تعديل الوثيقة الدستورية بما يحقق ويضمن مشاركة سياسية شاملة لكل مكونات المجتمع باستثناء حزب «المؤتمر الوطني» المحلول.

وينص الاتفاق السياسي الذي تم توقيعه في القصر الجمهوري على أن «الشراكة الانتقالية القائمة بين المدنيين والعسكريين هي الضامن والسبيل لاستقرار وأمن السودان»، مشيراً إلى أن البرهان وحمدوك اتفقا على «إنفاذ الشراكة بروح وثيقة مع الالتزام التام بتكوين حكومة مدنية من الكفاءات الوطنية المستقلة»، ويشرف مجلس السيادة الانتقالي، بموجب الوثيقة، على تنفيذ مهام الفترة الانتقالية دون التدخل في العمل التنفيذي.

وبدوره، شكر البرهان حمدوك واصفاً إياه بالشريك الجدير بالثقة، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء المعزول كان جزءاً من فريق التوسط بين المكونين العسكري والمدني في البلاد.

وأشار البرهان إلى أن استيلاء العسكريين على الحكم جاء بسبب انسداد أجبرهم على «التوقف في مسيرة الانتقال وإعادة النظر فيما تم وسيتم في المستقبل»، مشدداً على أن توقيع الاتفاق السياسي أمس هو «التأسيس الحقيقي للمرحلة الانتقالية».

وأعرب قائد الجيش السوداني عن تطلع العسكريين إلى شراكة قوية مع جميع الأحزاب السياسية مستقبلاً باستثناء «المؤتمر الوطني»، لافتاً إلى أنه لا يسعى إلى إقصاء أي جهة في البلاد.

وتعهد البرهان بالوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة في نهاية الفترة الانتقالية، مؤكداً أن كل الأطراف قدمت تنازلات من أجل إبرام هذا الاتفاق الجديد وإكمال المسار الانتقالي.

ومن جانبه أعرب حمدوك في أعقاب توقيع الاتفاق عن قناعته أن هذه الوثيقة تحصن التحول المدني في البلاد وتتيح وضع حد لإراقة دماء السودانيين والحفاظ على المكتسبات التي تم إحرازها خلال العامين الماضيين وستساعد في «فك الاختناق داخلياً وخارجياً» وعودة السودان إلى «مسار الانتقال لتحقيق الديمقراطية».

وبعد التوصل إلى اتفاق، نقلت وكالة «رويترز» عن رئيس حزب الأمة السوداني قوله إن الجيش سيعيد عبد الله حمدوك لمنصب رئيس الوزراء بعد التوصل إلى اتفاق، لافتاً إلى أن حمدوك «سيشكل حكومة كفاءات وسيتم إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

كما نقلت الوكالة عن مصدر سوداني قوله إن «حمدوك مشارك في الاتفاق مع الجيش والإعلان الدستوري لا يزال أساس المحادثات»، مشيراً إلى أن «الإعلان الدستوري الذي تم التوصل إليه بين الجيش والمدنيين في عام ٢٠١٩ سيبقى الأساس للمفاوضات».

بالتزامن، دعا معارضو الانقلاب في السودان إلى احتجاجات جديدة، للمطالبة «بعودة السلطة المدنية»، كما دعا ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي في وقت سابق أول من أمس السبت إلى «تظاهرة مليونية» الأحد تحت وسم «مليونية ٢١ نوفمبر».

هذا وقالت قوى الحرية والتغيير في السودان إن تظاهرات لا تزال قائمة، مضيفةً «لسنا معنيين بأي اتفاق لعودة عبد الله حمدوك إلى رئاسة الوزراء».

وفي أواخر الشهر الماضي، أعلن البرهان حل مجلسي السيادة والوزراء، وفرض حالة الطوارئ في البلاد، عقب خلافات عميقة بين المكونين العسكري والسياسي على إدارة المرحلة الانتقالية، نافياً أن تكون القرارات التي اتخذها بمثابة انقلاب عسكري، معتبراً أنها تصحيح للمسار.

وكالات

الرئيس التونسي لـ«بلينكن»: الدستور لم يعلق ومغالطات لا صحة لها يتم نشرها في الخارج

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أن تعليق العمل بالدستور جزئياً حتمته المسؤولية التي يتحملها بعد أن تحول البرلمان إلى حلبة صراع وسالت فيه الدماء وتعطلت أعماله في أكثر من مناسبة نتيجة للعنف المادي والعنف اللفظي، موضحاً أن العديد من المغالطات يتم نشرها في الخارج لا أساس لها من الصحة ولا علاقة لها بالواقع.

ونقل موقع «نسمة» الإخباري التونسي عن الرئاسة التونسية إعلانها أمس تلقي سعيد اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بحث خلاله الطرفان الأوضاع في تونس إلى جانب مواضيع أخرى.

وأضاف إن المحادثة تناولت جملة من المحاور أهمها العلاقات التونسية الأميركية وطرق تطويرها في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم وتمر بها تونس.

وحسب الرئاسة التونسية أوضح سعيد لوزير الخارجية الأميركي الأسباب التي دعت إلى الالتجاء إلى الفصل (المادة) ٨٠ من الدستور، مؤكداً أن هذا القرار حتمته المسؤولية التي يتحملها بعد أن تحول البرلمان إلى حلبة صراع وسالت فيه الدماء وتعطلت أعماله في أكثر من مناسبة نتيجة للعنف المادي والعنف اللفظي.

وأكد سعيد أن الفساد عم وانتشر في الدولة وفي المجلس النيابي ذاته، وحين رُفعت الحصانة عن أعضاء مجلس النواب تمت مقاضاة بعضهم ومنهم من كان محكوماً منذ سنة ٢٠١٨، إلى جانب عدد من القضايا الأخرى التي لا علاقة لها إطلاقاً بالحريات ولا بالحقوق، والدليل على ذلك المظاهرات التي تُنظّم والاحتجاجات التي تقع بين الحين والآخر بكل حرية ما لم يتم المساس بالأشخاص والممتلكات.

كما بين سعيد أن عديداً من المغالطات يتم نشرها في الخارج لا أساس لها من الصحّة ولا علاقة لها بالواقع، بل أكثر من ذلك حيث يتم اللجوء إلى عدد من الشركات بأموال مشبوهة المصدر للإساءة إلى وطنهم تونس، مؤكداً أن الحقيقة هي غير ما يتم الترويج لها، والدستور لم يُعلّق بل تم فقط تجميد عضوية أعضاء المجلس النيابي إلى حين زوال هذا الخطر الذي لا يزال جاثما في البلاد، وفق تعبيره.

كما تم التأكيد في هذه المحادثة على أن إرادة القيادة التونسية هي الخروج من الوضع الاستثنائي الراهن إلى وضع عادي.

وشدد سعيد على ضرورة أن يتفهم شركاء تونس أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية هي المشكل الأساسي الأول، زادتها تعقيدا اختلاق الأزمات وبث الأكاذيب والافتراءات، فضلاً عن الفساد ونهب مقدرات الشعب التونسي ممن يدّعون أنهم ضحايا، في حين أنهم هم المسؤولون عن هذه الأوضاع التي تردت فيها البلاد وتردت فيها المؤسسات.

ومن جانبه، عبر وزير الخارجية الأميركي عن رغبة بلاده في أن تجد هذه الإصلاحات طريقها إلى التجسيد في أسرع الأوقات، معبّراً عن مواصلة دعم الولايات المتحدة لتونس، وتأييدها للدعم الذي يمكن أن تجده لدى عدد من الدول والمنظمات الدولية عندما تُضبط مواعيد الإصلاحات في البلاد.

وكالات

«كورونا» يقتل أكثر من خمسة ملايين حول العالم.. والأوروبيون يضيقون ذرعاً بقيوده

أودى فيروس كورونا بحياة أكثر من خمسة ملايين و١٤٤ شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية كانون الأول ٢٠١٩، في حين ضاق الأوروبيون في عدد من دول القارة العجوز ذرعاً بإجراءات الحظر التي اتخذتها حكوماتهم لمنع تفشي الوباء.

وأفادت وكالة «ا ف ب» باندلاع صدامات أمس أثناء تظاهرة مناهضة للتدابير الجديدة الرامية إلى مكافحة كوفيد-١٩ في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث شارك حسب الشرطة، عشرات آلاف الأشخاص في التجمّع.

وأشارت الوكالة إلى أن المسيرة بدأت بشكل سلمي لكن الشرطة استخدمت في وقت لاحق خراطيم المياه والغاز المسيّل للدموع للتصدي لمجموعة كانت ترمي مقذوفات.

وحسب الشرطة، شارك نحو ٣٥ ألف متظاهر في المسيرة المناهضة للتدابير الجديدة التي أعلنتها الحكومة الأربعاء الماضي والرامية لمكافحة تفشي كورونا.

ونُظّمت التظاهرة تحت شعار «معاً من أجل الحرية»، ونُدّدت بشكل خاص بمنع غير الملقّحين من الدخول إلى أماكن مثل المطاعم والحانات.

وتعتزم السلطات البلجيكية إصدار تعميم وضع الكمامة، وفرض إلزامية العمل من المنزل للوظائف التي تسمح بذلك بهدف الحدّ من الارتفاع الحاد في عدد الإصابات بالوباء في البلاد.

وتسجّل البلاد حالات استشفاء لمصابين بكورونا لم تسجّلها منذ أيار (أكثر من ألف حالة، بينهم أكثر من ٢٥ بالمئة في وحدات العناية المركزة).

وفي السياق أوضحت «أ ف ب» أن تظاهرات معارضة لقيود مكافحة «كوفيد-١٩»، في هولندا تحولت إلى أعمال شغب، خصوصاً في لاهاي حيث أصيب عدد من رجال الشرطة في اشتباكات مع متظاهرين، غداة أعمال عنف في روتردام.

وفي لاهاي، اشتبك رجال الشرطة وهم يرتدون بزات مكافحة الشغب مع مجموعات من المتظاهرين الذين ألقوا حجارة وأشياء مختلفة عليهم في أحد الأحياء الشعبية.

واستخدمت الشرطة خراطيم المياه لإطفاء النيران التي أضرمت بدراجات هوائية عند تقاطع مزدحم، وقد أصيب خمسة شرطيين واعتُقل سبعة أشخاص على الأقل.

كما اندلعت أعمال عنف في مدينة أورك الصغيرة وسط البلاد، وفي مناطق عدة في مقاطعة ليمبورغ جنوباً.

وبدأت التظاهرات السبت بهدوء في مدن عدة في البلاد مثل أمستردام وبريدا، حيث سار ١٠٠٠ شخص يحملون لافتات كتب عليها «لا للإغلاق».

وأعادت هولندا الأسبوع الفائت فرض إغلاق جزئي للتعامل مع تفشي حالات (كوفيد-١٩)، واتخذت مجموعة قيود صحية تؤثر خصوصاً في قطاع المطاعم الذي بات عليه إنهاء أعماله بحلول الثامنة مساءً.

وأشارت الوكالة إلى أنه بالاستناد إلى التقارير الأخيرة، فقد سجلت روسيا ١٢٥٢ وفاة جديدة، وبولندا ٣٨٢، وأوكرانيا ٣٧٧.

وأضافت الوكالة: إن الولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناحية الوفيات إذ سجلت ٧٧١،٠١٣ مقابل ٤٧،٧٠١،٥٣٣ إصابة، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز، تلتها البرازيل بتسجيلها ٦١٢،٥٨٧ وفاة و٢٢،٠١٢،١٥٠ إصابة، ثم الهند مع ٤٦٥،٦٦٢ وفاة و٣٤،٥١٠،٤١٣ إصابة، والمكسيك مع ٢٩٢،٣٧٢ وفاة و٣،٨٦٢،١٣٧ إصابة، وروسيا ٢٦٤،٠٩٥ وفاة و٩،٣٣١،١٥٨ إصابة.

وكالات

شرطة مكافحة الشغب البلجيكية تفرق المتظاهرين مع اندلاع الاشتباكات خلال مظاهرة ضد إجراءات كوفيد -١٩ (أ ف ب)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

بوتين يبحث مع باشينيان الوضع في قره باغ

«الكرملين»: أميركا تثير هستيريا مفتعلة بشأن أوكرانيا الخارجية: لقاء بوتين - بايدن قيد التحضير وأجندته هائلة

ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان مستجدات الوضع في جنوب القوقاز، في ظل تصعيد عسكري شهدته مؤخراً الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، في حين أوضحت الخارجية الروسية أن اللقاء بين الرئيسين بوتين والأميركي جو بايدن يتطلب تحضيراً جيداً، وأن أجندة اللقاء المرتقب هائلة، في حين ندد «الكرملين» بالهستيريا المفتعلة التي تثيرها الولايات المتحدة بشأن اجتياح روسي محتمل لأوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيان الرئاسة الروسية (الكرملين) بأن بوتين وباشينيان واصلا خلال المكالمة مناقشة الوضع في المنطقة والإجراءات التي تتخذ بغية استقراره، وذلك في سياق تطبيق الاتفاقات الثلاثية (الروسية-الأرمينية-الأذربيجانية) بخصوص إقليم قره باغ والتي تم إبرامها في ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠ و١١ كانون الثاني ٢٠٢١.

ولفت البيان إلى أن رئيس الوزراء الأرميني أعرب خلال المكالمة عن امتنانه لروسيا لما تبذله من جهود الوساطة لتسوية التوترات المتصاعدة بين بلده وأذربيجان.

يأتي ذلك على خلفية سقوط قتلى من كلا الجانبين جراء اشتباكات اندلعت الثلاثاء الماضي عند الحدود بين أرمينيا وأذربيجان.

وذكر الاتحاد الأوروبي في بيان سابق أن رئيس أذربيجان إلهام علييف وباشينيان، اتفقا على عقد اجتماع في بروكسل في ١٥ كانون الأول المقبل في إطار قمة الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والشرق، وذلك بعد محادثات هاتفية مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل.

في سياق متصل أعلن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي، أن اللقاء بين الرئيسين بوتين وبايدن يتطلب تحضيراً جيداً وهو ما يجري في الوقت الحالي.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن ريابكوف قوله إن: «أجندة اللقاء المرتقب هائلة، لكن الاتصال يجب تحضيره جيداً كي يتحقق وهذا ما نقوم به».

وذكر ريابكوف أن لدى الولايات المتحدة مطالبات عدة ضد روسيا، بما في ذلك بشأن أوكرانيا، مضيفاً: «يجب أن نشرح لهم ماهية التطورات وكيفيتها وهذا ما نعتني به الآن».

من جهته أشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إلى أن موعد اللقاء بين بوتين وبايدن لم يتم تحديده بعد، وكان ذكر سابقاً أن لقاء بين الرئيسين يمكن أن يجري قبل نهاية هذا العام، لكنه لم يستبعد عقده بعد حلول رأس السنة الجديدة.

من جهة ثانية ندد بيسكوف بالهستيريا التي تثيرها الولايات المتحدة بشأن اجتياح روسي محتمل لأوكرانيا، بعدما اتهمت دول غربية موسكو بحشد قواتها قرب حدود البلد السوفييتي السابق.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن بيسكوف قوله لقناة «روسيا ١»: «تجري إثارة هذه الهستيريا بشكل مفتعل، يتهمنا الذين استقدموا قواتهم المسلحة من الخارج بنشاط عسكري غير عادي على أراضينا - الولايات المتحدة».

بدورها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله: «أوكرانيا، على الأرجح، تسعى لمحاولة أخرى لبدء حل عسكري لمشكلتها الخاصة، لخلق مصيبة أخرى لنفسها ولكل شخص في أوروبا، هذا ما تسعى إليه أوكرانيا، وهي تسعى إليه على الأرجح، تحت ستار تدريبات الناتو هذه.. سفن الناتو في البحر الأسود - جنود أميركيون وبريطانيون في المنطقة، يوجد منهم المزيد والمزيد. هذا ما تسعى إليه أوكرانيا، وستكون له عواقب وخيمة».

وأكد بيسكوف أن أميركا ودول «الناتو» الأخرى ترسل إلى هناك أحدث منظومات التسلح، وأن كل هذا يشجع (الرؤوس الساخنة) في أوكرانيا على التفكير في محاولة حل مشكلة دونباس بالقوة، في ظل مراوحة اتفاقيات مينسك.

وشدد على أن ذلك يمكن اعتباره خطوطاً حمراء، وأن روسيا ستتخذ إجراءات حاسمة على هذه الخلفية، «الشيء الذي يسجله بوضوح خصومنا في الغرب».

وكالات

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان (عن الانترنت)

أكد أن الاستغلال السياسي للأزمات لن ينتج إلا مزيداً من التأزم والتشرذم

عون في رسالة الاستقلال: لبنان حريص على إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية لاسيما دول الخليج

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، أن الاستغلال السياسي للأزمات لن يُنتج إلا مزيداً من التأزم والتشرذم، مشدداً على حرص لبنان إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، ولاسيما دول الخليج.

ونقل موقع «النشرة» عن عون قوله في كلمة توجّه بها إلى اللبنانيين، بمناسبة الذكرى الـ٧٨ للاستقلال، إنّ: أربعين بالمئة من عمر هذا العهد مرّت من دون حكومة بعد تعثر عمليات التشكيل جراء عقبات مصطنعة وصدامات ما أدى إلى تأخير المعالجات وتفاقم الأزمات، مضيفاً إن الاستقلال للمواطن هو بحاجة إلى نضال يومي للحفاظ عليه واستعادة ما خسرناه للخروج من واقع مرهق يتخبط به وطننا وشعبنا، وإلى تعاون صادق بين جميع مكونات الوطن جماعات وأفراداً.

ودعا القضاء إلى أخذ المبادرة والنأي بنفسه عن كل التدخلات، مضيفاً: لا زال بإمكان القضاء اليوم أن يأخذ المبادرة إن استطاع أن ينأى بنفسه عن كل المداخلات».

ودعا الناخبين إلى أن يجعلوا من صندوق الاقتراع سلاحاً ضد الفساد والفاسدين، موضحاً أن التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان هو الإجراء البدهي تمهيداً للمحاسبة.

وأشار عون إلى أن الذين يراهنون على سقوط المؤسسات ويفرحون بذلك ينحرون الوطن وأهله، معتبراً أن الاستقلال للدولة هو قرارها الحر وحماية مصلحة الوطن مع المحافظة على أفضل العلاقات مع جميع الدول.

وقال عون: «أتابع السعي لحل الأزمة المستجدة مع السعودية وعدد من دول الخليج، وآمل أن يكون الحل قريباً، (...) حريصون على إقامة أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، ولاسيما دول الخليج»، مشيراً إلى أنه يجب الفصل بين مواقف الدولة اللبنانية وما يمكن أن يصدر عن أفراد وجماعات.

وبالنسبة إلى ترسيم الحدود البحرية للبنان، قال: إن «هموم الداخل لا يمكن أن تنسينا المواجهة الحقيقية من أجل الدفاع عن سيادتنا وتحرير الباقي من أرضنا وحماية حقوقنا في مياهنا، وكان خيارنا ولا يزال التفاوض غير المباشر لترسيم حدودنا البحرية الجنوبية، وهناك إشارات إيجابية بدأت تلوح للتوصل إلى اتفاق يضمن مصلحة لبنان وسيادته على مياهه وثرواته الطبيعية، ويؤدي إلى استئناف عملية التنقيب عن النفط والغاز».

ورأى عون أن المخرج من الأزمة الحكومية ليس بمستعصٍ، وقد أوجده لنا الدستور وتحديداً في الفقرة «ه» من مقدمته التي تنص على أن النظام اللبناني قائم على مبدأ الفصل بين السلطات.

وبيّن أن الحكومة التزمت برنامجاً واقعياً يضع لبنان على طريق الخروج من النفق، وما إن بدأت تتلمس طريقها حتى توقفت بفعل أزمة مستجدة اختلط فيها القضاء بالأمن بالسياسة.

واعتبر عون أنه بعد مخاض عسير وفي ظروف ضاغطة ولدت حكومة «معاً للإنقاذ»، وكانت التحديات أمامها ضخمة وشائكة، أزمة مالية ونقدية غير مسبوقة وأزمة معيشية وصحية خانقة، ضمور اقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والهجرة والفقر.

وكالات

مزود بأنظمة صوتية.. تركيا تنهي بناء الجدار الأمني مع إيران

أنهى جيش النظام التركي بناء «الجدار الأمني» على طول الحدود مع إيران، بطول ١٤٥ كيلومتراً، في سياق مشروع أطلقته رئاسة النظام التركي لتوفير أمن الحدود.

وأفادت وكالة «الأناضول»، بأن أعمال بناء الجدار على الحدود التركية الإيرانية جرت في ولايتي أغدير وآغري، اللتين تقعان شرقي البلاد، وذلك بتنسيق ودعم كاملين من وزارة داخلية النظام التركي، بهدف تعزيز قدرات جيش النظام في ضمان أمن المنطقة.

وبينت «الاناضول» أن الجدار يتكون من كتل خرسانية كاملة، يبلغ ارتفاع الواحد منها ٣ أمتار، وهي محاطة بأسوار من الأسلاك الشائكة مزودة بأنظمة محلية الصنع للتقنيات الأمنية، تم تثبيتها في الجدار، حيث يعمل الحراس على مراقبة الحدود في مناطق مسؤولياتهم، على مدار الساعة.

وأوضحت أن الكاميرات التي تم زرعها على طول الخط الحدودي، تقوم بمراقبة حالات العبور غير القانونية، أو عمليات التهريب والحوادث الإرهابية، فضلاً عن مراقبة تلك الحدود من أفراد ذوي خبرة يمتلكون مهارات عالية نتيجة لاستخدامهم أنظمة صوتية بإمكانها اكتشاف كل أنواع الاهتزازات والحركات والأهداف المحتملة.

ويبلغ طول الحدود بين تركيا وإيران ٥٦٠ كيلومتراً، الجزء الأكبر منها يحاذي ولاية وان.

وكالات

«الجمهوري» يحذر بايدن من رفع العقوبات ويتوعد بإلغاء الصفقة النووية

إيران: الهدف من مفاوضات فيينا تنفيذ الغربيين لالتزاماتهم برفع الحظر

تواصل الولايات المتحدة الأميركية ممارسة سياسة «السقف المفتوح» مع الجانب الإيراني، قبيل انعقاد اجتماع ٤+١ في ٢٩ من الشهر الجاري، على حين تتمسك الأخيرة بحقها في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية، ورفع الحصار الاقتصادي الجائر عليها، وبين هذا وذاك لا تغيب لغة التهديد والوعيد من على منابر الساسة الأميركية تجاه طهران، التي تؤكد كل يوم تمسكها في الحوار للوصول إلى رفع الحصار الأميركي-الغربي عليها، ورفضها تقديم أي تنازلات تمس بسيادة الدولة، وكرامة الشعب.

صحيفة «الشرق الأوسط» المملوكة للنظام السعودي نقلت عن السيناتور الأميركي عن الحزب الجمهوري، تيد كروز، عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي، تحذيره إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من رفع العقوبات عن إيران مقابل تعليق إيران أنشطتها النووية.

وتوعد كروز في تغريدة له على حسابه بـ«تويتر» إيران بإلغاء الصفقة النووية، وإعادة العقوبات في حال سيطرة الجمهوريين على السلطة، قائلاً: «الرفع الكامل للعقوبات ليس شيئاً يمكن أن يمنحه جو بايدن لطهران، لأن هذا غير قانوني بشكل فاضح، مرة أخرى ما لم يقدم بايدن صفقة إيران إلى مجلس الشيوخ كمعاهدة، فإن الرئيس الجمهوري المقبل للحزب الجمهوري سيعيد فرض أقصى قدر من الضغط في اليوم الأول لإدارته».

وتحدثت تقارير شبه رسمية عن عرض قدمته إدارة بايدن لإيران يتضمن رفعاً كاملاً للعقوبات، مقابل تعليق إيران أنشطتها النووية مؤقتاً، وهو أمر لم تنفه أميركا أو تثبته.

وزعم المبعوث الأميركي إلى إيران، روبرت مالي، بأن طهران تقترب مما أسماه «نقطة اللاعودة» لإحياء الاتفاق النووي، بعدما عززت مخزونها من اليورانيوم المخصب قبل استئناف المحادثات هذا الشهر حسب زعمه.

التهديد والوعيد الأميركي، لم يلق آذانا مصغية لدى الجانب الإيراني، وذهب أدراج الرياح مع تمسك إيران بحقها في رفع العقوبات الاقتصادية عنها، الأمر أعلنه النائب في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني أحمد علي رضا بيكي بتأكيده أن الهدف من المفاوضات الجديدة في فيينا ليس الاتفاق النووي بل إلزام الغربيين سواء أميركا أو الدول الأوروبية بتنفيذ تعهداتهم على أساس الاتفاق وفي مقدمتها إلغاء الحظر.

ونقلت وكالة «أنباء فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن بيكي قوله: «بطبيعة الحال فقد شهدنا أن الغربيين لم يكونوا مستعدين حتى لتنفيذ التزاماتهم المبدئية والأساسية الواردة في الاتفاق».

وأضاف: نحن الآن في مرحلة ينبغي فيها علينا اتخاذ قرار حاسم وواضح تجاه الاتفاق النووي لنحدد المصير الاقتصادي للبلاد بمنأى عن هذه القضية وفق سياسة وبرنامج رصين ومحدد، وبناء عليه فقد طلب النواب خلال الاجتماع الأخير الذي ضم مجلس الشورى والحكومة من الحكومة أن تعلن إستراتيجياتها الاقتصادية للخطط المستقبلية بصورة دقيقة في مثل هذه الظروف لتتضح مسؤوليات المواطنين والمؤسسات والمسؤولين الاقتصاديين المعنيين في البلاد.

وأوضح بيكي أن إيران تمتلك قدرات وطاقات لافتة تحتاج الاستفادة منها إستراتيجية ونهجاً دقيقاً، مشيراً إلى أن إيران تعد مصدر الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وحينما تتمكن من بيع نفطها في البحر الكاريبي فبإمكانها أن تنجز أنشطة اقتصادية في جغرافيا المنطقة أيضاً لتكون مفيدة لجيرانها وتمضي بشؤون البلاد الداخلية بمنأى عن المشاكل الاقتصادية المختلقة من قبل الغرب.

وعلى خط مواز، واصل الاحتلال الإسرائيلي محاولة عرقلة التوصل إلى اتفاق ضمن مجموعة ٤+١، والسعي لإبقاء إيران تحت الحظر الغربي، حيث كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن إيران تتصدر أجندة زيارة رئيس الكيان الإسرائيلي يستحقان هرتسوغ إلى إنجلترا.

وبينت الصحيفة حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن إيران ستكون واحدة من النقاط الرئيسية في مناقشات هرتسوغ خلال اجتماعاته مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ووزيرة الخارجية ليز تروس، وأعضاء البرلمان البريطاني خلال زيارته الرسمية.

وقال هرتسوغ قبل وصوله إلى لندن إن «إسرائيل لا تستطيع أن تسمح لإيران بتملك الأسلحة النووية، وإننا نتوقع من حلفائنا أن يكونوا صارمين وحازمين مع الإيرانيين».

من جهة ثانية أعلنت العلاقات العامة لشركة «ماهان» الإيرانية تعرض الشركة لهجوم سيبراني، مشيرة إلى أنه تم صد هذا الهجوم وإحباطه، وسيتم تنفيذ الرحلات الجوية حسب موعدها المقرر.

وقالت «العلاقات العامة» في بيان: عقب أنباء الهجوم السيبراني على أنظمة «ماهان إيرلاينز»، أفادت التقارير أنه بسبب مكانة شركة «ماهان» في صناعة الطيران بالبلاد، فقد تم تنفيذ مثل هذه الهجمات ضد هذه الشركة مرات عديدة وفي أوقات مختلفة، للإضرار بأدائها.

واضاف: يعتبر هذا أمراً طبيعياً وقد تصرف فريق ماهان للأمن السيبراني دائماً بذكاء وفي الوقت المناسب وأحبط هذه الهجمات، نعلن أن جميع رحلات «ماهان» ستكون في الموعد المحدد.

وكالات

من اجتماع سابق لمفاوضات فيينا (عن الانترنت)

«البنتاغون» يحدد نهاية العام الجاري موعد انتهاء المهام القتالية بالعراق

بغداد: ضرورة إبعاد ملف المهاجرين العراقيين عن التسييس

طالب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس، بإبعاد ملف المهاجرين العراقيين العالقين على حدود بيلاروس عن «التسييس»، في حين أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن المهمة العسكرية للقوات الأميركية في العراق ستنتهي بحلول نهاية العام الجاري.

ونقل موقع «روسيا اليوم» بياناً للخارجية العراقية جاء فيه أن «حسين التقى وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، على هامش اجتماعات حوار المنامة/١٧ وأضاف: إن «اللقاء تناول بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وسبل تعزيزها، وأهمية تجسير التعاون عبر خلق فرص من شأنها أن تحقق تطلّعات الشعبين الصديقين».

وأشار حسين بحسب البيان إلى «مستجدات الأوضاع السياسية في العراق، وآخرها الانتخابات، وكيف تعاملت مفوضية الانتخابات مع الاعتراضات المقدمة من كتل سياسية».

وتحدث حسين عن ملف المهاجرين العراقيين العالقين في بيلاروس، ومساعي الحكومة لتقديم الدعم والمساعدة لهم، وإعادتهم عبر تسيير رحلات عودة طوعية إلى بغداد»، مؤكداً ضرورة إبعاد هذا الملف الإنساني عن التسييس.

ومن جانب آخر أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أن المهمة العسكرية للقوات الأميركية في العراق ستنتهي بحلول نهاية العام الجاري.

ونقلت وكالة «سانا» عن موقع وزارة الدفاع الأميركية قول السكرتير الصحفي للبنتاغون جون كيربي إن اوستن أكد خلال لقائه أمس نظيره العراقي جمعة عناد الجبوري على هامش مؤتمر حوار المنامة الدولي السنوي حول الأمن الإقليمي في البحرين «أن الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها التي قطعتها خلال الحوار الإستراتيجي العراقي الأميركي الذي عقد في تموز الماضي بما في ذلك ضمان أنه لن يكون هناك أي قوات أميركية ذات دور قتالي بحلول نهاية هذا العام في العراق».

وادعى أوستن أن القوات الأميركية لا تزال في العراق لدعم قوات الأمن العراقية بناء على دعوة الحكومة العراقية، مشيراً إلى أن الجانبين ناقشا المرحلة المقبلة للقوات الأميركية في العراق والتي ستركز على الدور الاستشاري وتقديم المساعدة والتشارك فيما يتعلق بالمعلومات الاستخباراتية مع قوات الأمن العراقية.

وكانت قيادة العمليات العراقية المشتركة نفت يوم الجمعة الفائت تمديد موعد انسحاب القوات الأميركية من العراق والمحدد في الحادي والثلاثين من كانون الأول المقبل، فيما أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول في وقت سابق أن القوات المكلفة مهام قتالية باشرت بالانسحاب من العراق وهناك جهد مستمر من أجل استكمال عملية الانسحاب مع نهاية العام.

وكالات

بولندا تدّعي أن أزمة المهاجرين أكبر محاولة لزعزعة استقرار أوروبا

فرنسا: روسيا دولة جارة وكبيرة نأمل تدخلها لحل الأزمة

بعيداً عن صفة الحالة الإنسانية، التي يستحقها بجدارة، تعمل بعض الدول الأوروبية على تسييس ملف المهاجرين العالقين على الحدود البلوندية- البيلاروسية، لغايات ومصالح شخصية ضيقة، متجاهلة الوضع المزري الذي يعانيه أولئك المهاجرين، نتيجة الإهمال ونقص جميع أسباب استمرار الحياة، باستثناء ما تقدمه جهات ومنظمات أممية وأهلية دولية من مساعدات لهم.

بولندا وصفت أزمة المهاجرين تلك بأنها أكبر محاولة لزعزعة استقرار أوروبا، منذ الحرب الباردة، على حين طلبت فرنسا من روسيا التي وصفتها بالدولة الكبيرة والجارة التدخل والتأثير في السلطات البيلاروسية من أجل حل أزمة الهجرة على حدود الاتحاد الأوروبي.

وكالة «ا ف ب» نقلت عن رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي، وصفه أزمة المهاجرين بأنها «أكبر محاولة لزعزعة استقرار أوروبا منذ ٣٠ عاماً»، واعتباره أن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو «يشن حرباً هجينة ضد الاتحاد الأوروبي».

مورافيتسكي أكد أن بلاده لن تلجأ إلى الابتزاز وستبذل قصارى جهدها للدفاع عن حدود الاتحاد الأوروبي».

وزعمت بولندا، أول من أمس أن بيلاروسيا «غيّرت تكتيكها في التعامل مع الأزمة الحدودية بين البلدين، فباتت توجّه مجموعات أصغر من المهاجرين في اتّجاه عدّة نقاط على طول حدود الاتحاد الأوروبي الشرقية».

وفي سياق مواز قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن بلاده تأمل بأن تؤثر روسيا في السلطات البيلاروسية من أجل حل أزمة الهجرة على حدود الاتحاد الأوروبي.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لودريان قوله، في حديث تلفزيوني: «لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، علاقة وثيقة للغاية مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، لذلك يجب أن تكون لديه الوسائل للتصرف وممارسة الضغط، سواء كان ذلك دبلوماسياً أو غير ذلك، نتوقع أن بوتين يستطيع القيام بذلك».

وذكر الوزير الفرنسي، رداً على سؤال حول هل تعتبر روسيا «عدوا، أو خصماً، أو صديقاً، أو حليفاً»، أن بلاده «تعتبر روسيا جارة في المقام الأول».

وأضاف: «في بعض الأحيان يوجد جيران لا يطاقون ويثيرون الإزعاج، لكنهم جيرانك، لذلك، نحتاج إلى البحث عن طرق للعمل معاً من أجل المصالح المشتركة. ونحن بحاجة إلى مواصلة الحوار مع هذا الجار».

وأكد لو دريان أن روسيا دولة كبيرة، وفي بعض الأحيان لدينا مصالح سياسية مشتركة، وهناك مصالح اقتصادية يجب الحفاظ عليها، لأنها في مصلحة فرنسا، وأما في المواضيع الأخرى فيجب التحدث بصراحة.

وفي ١٦ من الشهر الحالي، أصدر قصر الإليزيه بياناً عقب محادثة هاتفية بين الرئيسين بوتين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ذكر فيه أن الرئيسين اتفقا على التعاون لتهدئة الأزمة على الحدود البيلاروسية البولندية.

الى ذلك تفقد وفد من منظمة الصحة العالمية بقيادة جيرالد روكينشوب، مدير مركز التصدي للطوارئ بالمكتب الأوروبي في المنظمة، مركز «بروزغي» للاجئين عند الحدود البيلاروسية البولندية.

واطلع الوفد على الظروف المعيشية للمهاجرين وأماكن إيوائهم ونومهم، وكيفية تنظيم وجباتهم الغذائية، وإضافة إلى ذلك، تحدث ممثلو منظمة الصحة العالمية مع الأطباء العاملين في المخيم.

وقال أحد الأطباء: «إذا كان (مهاجر) يعاني من حالة صحية صعبة، يتم نقله إلى مستشفى المدينة في غرودنو»، مشيراً إلى أنه تم نقل نحو ١٠٠ شخص إلى المستشفى في الأيام الأخيرة، بسبب الالتهاب الرئوي وتفاقم مرض السكري.

ويحاول مئات المهاجرين العبور من بيلاروسيا إلى بولندا منذ أشهر، لكن التوتر ازداد بعدما نشرت بولندا ١٠ آلاف جندي بالقرب من الحدود المشتركة مع بيلاروسيا، عقب توافد المهاجرين إلى أراضيها.

وكالات

أزمة المهاجرين أكبر محاولة لزعزعة استقرار أوروبا منذ ٣٠ عاماً (عن الانترنت)